

تاج العروس من جواهر القاموس

والمقْدَارُ والقَدْرُ : القُوَّة . وَأَمَّا القَدَارَةُ بالفَتْحِ والقَدَرُ محرَّكةً والقُدُورَةُ والقُدُورُ بضمَّهما فمِنْ قَدَرَ بالكسْرِ كَالقُدْرَةِ والقَدْرَانِ بالكسْرِ وفي التهذيب بالتَّحْرِيكِ ضَيْطَ القَلَامِ والقَدَارُ بالفَتْحِ ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَيُكْسَرُ وهذه عن اللّٰحْيَانِيِّ والاقْتِدَارِ عَلَى الشَّيْءِ : القُدْرَةُ عَلَيْهِ والفِعْلُ كَضَرَبَ وَهِيَ اللَّغَةُ المشهورةُ وَنَصَرَ نَقَلَهَا الكسائيُّ عَنْ قومٍ مِنَ العَرَبِ وَفَرِحَ نَقَلَهَا الصَّغَانِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَنَسَبَهَا ابنُ القَطَّاعِ لِيَدْنِي مُرَّةً مِنْ غَطَفَانَ واقْتَدَرَ . وَهُوَ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ وَمُقْتَدِرٌ . وَأَقْدَرَهُ □□ُ تَعَالَى عَلَى كَذَا أَيْ جَعَلَهُ قَادِرًا عَلَيْهِ . وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ المَقْدَرَةُ بتثنية الدَّالِ . والقَدْرُ : التَّضْيِيقُ كالتَّضْيِيقُ . والقَدْرُ : الطَّبْحُ . وَفِعْلُهُمَا كَضَرَبَ وَنَصَرَ يُقَالُ : قَدَرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَقْدِرُهُ وَيَقْدُرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا وَقَدَّرَهُ : ضَيَّقَهُ عَنْ اللّٰحْيَانِيِّ . وَتَرَكُّهُ المُصَنِّفُ القَدَرَ بالتَّحْرِيكِ هُنَا قُصُورٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَطَنَ □□ُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ . أَيْ لَنْ نُضَيِّقَ عَلَيْهِ ؛ قَالَ الفَرَّاءُ وَأَبُو الهَيْثَمِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : أَيْ لَنْ نُقَدِّرَ عَلَيْهِ مَا قَدَّرْنَا مِنْ كَوْنِهِ فِي بَطْنِ الحُوتِ . قَالَ : وَنَقْدَرُ : بِمَعْنَى نُقَدِّرُ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي التَّفْسِيرِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ وَالْمَعْنَى مَا قَدَّرَهُ □□ُ عَلَيْهِ مِنَ التَّضْيِيقِ فِي بَطْنِ الحُوتِ . . . وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِعٌ فِي اللَّغَةِ □□ُ أَعْلَمَ بِمَا أَرَادَ . وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ القُدْرَةِ فَلَا يَجُوزُ لِأَنَّ مِنْ طَنَ هَذَا كَفَرَ وَالطَّنُ شَكٌّ وَالشَّكُّ فِي قُدْرَةِ □□ُ تَعَالَى كُفْرٌ . وَقَدْ عَصَمَ □□ُ أَنْ يُبَيِّنَ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَتَأَوَّلَ مِثْلَهُ إِلَّا جَاهِلٌ بِكَلَامِ العَرَبِ وَلُغَاتِهَا . قَالَ : وَلَمْ يَدْرِ الأَخْفَشُ مَا مَعْنَى نَقْدَرَ وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ القُدْرَةِ إِلَى مَعْنَى فَطَنَ □□ُ أَنْ يَفُوتَنَا وَلَمْ يَعْلَمْ كَلَامَ العَرَبِ حَتَّى قَالَ : إِنَّ بَعْضَ المَفْسَّرِينَ قَالَ : أَرَادَ الاسْتِيفَهَامُ : أَفَطَنَ □□ُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ؟ وَلَوْ عَلِمَ أَنْ مَعْنَى نَقْدَرَ : نُضَيِّقُ لَمْ يَخْبِطُ هَذَا الخَبِطُ . قَالَ وَلَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِكَلَامِ العَرَبِ وَكَانَ عَالِمًا بِمِثْلِهِ . وَقَالَ : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ رَزَقَهُ . أَيْ ضَيَّقَ . وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا : مِثْلُ قَتَرَ . وَقَدَرَ عَلَى الإِنْسَانِ رَزَقَهُ : مِثْلُ قَتَرَ . وَأَمَّا القَدْرُ بِمَعْنَى الطَّبْحِ الَّذِي ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فَإِنَّهُ يُقَالُ : قَدَرَ القَدْرَ يَقْدُرُهَا وَيَقْدُرُهَا قَدْرًا : طَبَخَهَا

. ومنه حَدِيثُ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ : أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِرَ
لِحَمَاءِ أَبِي أَطْبِيخَ قِدْرًا مِنْ لَحْمٍ . واقتدِرَ : أَيْضًا : بِمَعْنَى قَدَرَ مِثْلُ
طَبِيخٍ وَاطْبِيخٍ وَقَدْ تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا قُصُورًا وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي مَا بَعْدَ
وَلِهَذَا لَوْ قَالَ : وَالْقَدْرُ : التَّضْيِيقُ كَالْتَقْدِيرِ وَالْقَدْرُ : الطَّبِيخُ
كَالاقْتِدَارِ لَكَانَ أَحْسَنَ . وَالْقَدْرُ : التَّعْظِيمُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :
وَمَا قَدَرُوا آيَ حَقِّ قَدْرِهِ . أَيِ مَا عَظَّمُوا آيَ حَقِّ تَعْظِيمِهِ . وَالْقَدْرُ :
تَدْبِيرُ الْأَمْرِ يُقَالُ : قَدَرَهُ يُقَدِّرُهُ بِالْكَسْرِ أَيِ دَبَّرَهُ . وَالْقَدْرُ :
قِيَاسُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ يُقَالُ : قَدَرَهُ بِهِ قَدْرًا وَقَدَّرَهُ إِذَا قَاسَهُ .
وَيُقَالُ أَيْضًا : قَدَرْتُ لِأَمْرٍ كَذَا أَقْدِرُ لَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَمِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَاقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةَ السِّنِّ
الْمُشْتَهِيَةِ لِلنَّظَرِ أَيِ قَدِّرُوا وَقَابِلُوا وَانظُرُوا وَأَفْكِرُوا فِيهِ . وَالْقَدْرُ
: الْوَسْطُ مِنَ الرَّحَالِ وَالسُّرُوجِ يُقَالُ : رَحَلُ قَدْرٌ وَسَرَجٌ قَدْرٌ ؛ ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : يُخَفِّفُ وَيُثَقِّلُ . وَفِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ
قُصُورٌ ظَاهِرٌ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَبْدِ يَدَةَ فِي كِتَابِ السَّرْجِ وَاللِّجَامِ إِلَّا :
سَرَجٌ قَاتِرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَأَنَّ الدَّالَ لُغَةً فِي التَّاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : سَرَجٌ
قَادِرٌ : قَاتِرٌ وَهُوَ الْوَاقِي الَّذِي لَا يَعْقِرُ . وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الْمَغِيرِ وَالْكَبِيرِ